

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وأما ذو العَدَد فنوعان : .

أحدهما : مُوَازَن فُعَال ومَفْعَل من الواحد إلى الأربعة باتِّفَاق وفي الباقي على الأصَحَّ . وهي معدولة عن ألفاظ العدد الأصول مكررة فأصلُ ((جَاءَ الْقَوْمُ أُحَادَ) (جَاءُوا وَاحِدًا وَاحِدًا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا زُعُوتًا نحو (أَوَّلِي أَجْنَحَةً مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) أو أحوالا نحو (فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) أو أخباراً نحو ((صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى) (وإنما كرر لقصد التوكيد لا لإفادة التكرير